

المجلد (١٥)، العدد (٥٢)، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٣، ص ١٢١ – ١٦٢

**مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية  
في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة  
السمعية بالمرحلة الابتدائية  
من وجهة نظر معلماتهن**

إعداد

**أمل سالم معزي الحربي** / **د/ مروه السيد علي الهادي**

باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الإعاقة السمعية  
كلية التربية- جامعة القصيم

أستاذ التربية الخاصة المساعد  
كلية التربية- جامعة القصيم

## مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن

أمل سالم الحربي (\*) & د/ مروه السيد علي الهادي (\*\*)

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن، والتعرف على الاختلاف بين وجهات النظر تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، نوع البيئة التعليمية، الصف التدريسي)، وتكونت العينة من (٨٧) معلمة من معلمات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج ومعاهد الأمل بالمنطقة الشرقية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم فيها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق بين وجهات نظر المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية في التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح سنوات الخبرة الأقل، بينما أظهرت عدم وجود فروق في وجهات النظر تبعاً لمتغير البيئة التعليمية والصف التدريسي، أما في مستوى الفاعلية الذاتية فقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين وجهات نظر المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية في التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والبيئة التعليمية والصف التدريسي.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الافتراضي، المثابرة الأكاديمية، الفاعلية الذاتية، الإعاقة السمعية.

(\*) أمل سالم الحربي، باحثة بقسم التربية الخاصة مسار الإعاقة السمعية، كلية التربية، جامعة القصيم.

(\*\*) مروه السيد علي الهادي، أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة القصيم.

**The level of academic perseverance and self-efficacy  
in the light of virtual education for women with hearing disabilities  
in the primary stage from the point of view of their teachers** □

**Amal Alharbi & Marwa Elhady**

**Abstract**

The current study aimed to know the level of academic perseverance and self-efficacy in the light of virtual education for women with hearing disabilities in the primary stage from the point of view of their teachers, and to identify the difference between points of view according to the variables (number of years of experience, type of educational environment, teaching class), and the sample consisted of (87) A female teacher with hearing disabilities in the integration schools and Al-Amal institutes in the eastern region, who were selected using a simple random method. This study relied on the descriptive method, and the questionnaire was used as a data collection tool, In its results, the study found that the level of academic perseverance and self-efficacy in the light of virtual education among women with hearing disabilities in the primary stage from the point of view of teachers came to a large degree. For the variable of years of experience in favor of the least years of experience, while it showed that there were no differences in the viewpoints of female teachers according to the variable of the educational environment and the teaching grade. audio according to the variable of years of experience, educational environment, and teaching grade.

**Keywords:** Virtual Education, Persistence Academy, Self-Efficacy, Hearing Disability

**مقدمة:**

يواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص العديد من التحديات في ظل متطلبات توظيف التقنية في العملية التعليمية، ولا سيما في وقت انتشار فيروس كورونا، وذلك باعتبار معلم الإعاقة السمعية المسؤول الأول عن تطور وتقدم طلابه، وتكييف الأنشطة التربوية لهم بما تتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم.

وحيث أن طلاب ذوي الإعاقة السمعية لديهم قدرات متفاوتة، واحتياجات مختلفة نتيجة القصور السمعي الذي يؤثر على جوانب النمو المختلفة ويؤدي إلى ظهور بعض المشكلات التي تحد من قدرتهم على التعلم، فهم بحاجة إلى أساليب تعليمية خاصة، ووسائل بديله تقوم على توظيف الحواس المتبقية ومعالجة جوانب الضعف لديهم (عفت، ٢٠٠٤).

ويعد استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية وتطويعها لخدمة ذوي الإعاقة السمعية من أهم الوسائل التي تساهم في التغلب على مشكلات الفقد السمعي، واستغلال الحواس المتبقية من خلال تنمية القناة البصرية باعتبارها المدخل الأساسي للتعلم لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية (عقل، ٢٠١٢).

وفي هذا الصدد يشير المضبان وحامد (٢٠١١) إلى أن التعليم الافتراضي من أهم وسائل التقنية الحديثة التي تساهم في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية نتيجة ما يتضمنه من مثيرات بصرية لفظية وغير لفظية، إضافة إلى عروض لغة الإشارة في المقررات الإلكترونية التي تحقق حاجات الطلاب المعاقين سمعياً في العملية التعليمية.

ويشير فيلالي إلى التعليم الافتراضي (٢٠٢٠) بأنه إحدى طرق التعلم التي تساعد المتعلم للوصول إلى البيانات والمعلومات والتواصل مع الآخرين من خلال الشبكة العالمية الانترنت وذلك على هيئة وسائط متعددة (صوت، صورة، فيديو، مستندات إلكترونية).

كما يؤدي التعليم الافتراضي إلى زيادة الثقة بالنفس وتنمية تقدير الذات نتيجة الخبرات الإيجابية التي يتعرضون لها خلال الأنشطة المختلفة (Hintermair, 2008). حيث أن الخبرات السابقة تلعب دوراً هاماً في توقعات المعاق سمعياً تجاه ذاته، فما يحققه من نجاحات سابقة تزيد من توقعاته الإيجابية حول إمكانياته عند خوض المواقف المختلفة وبالتالي زيادة فاعليته الذاتية (حمادانة وشرادقة، ٢٠٢٠).

وقد عرف علي (٢٠١٠، ص ٢١) الفاعلية الذاتية بأنها "التوقع الموجود لدى الشخص المعاق سمعياً بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها وذلك من خلال ثقته في قدراته وإمكاناته والمثابرة في مواجهة ما يقابله من عقبات والمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة..".

ويرى كلاً من العلوان والمحاسنة (٢٠١١) بأن الفاعلية الذاتية هي المحرك الرئيسي لسلوك الفرد، فالفرد يرجع نجاحاته وإنجازاته إلى ما يمتلكه من قدرات، مما يجعله يجتهد لإبراز الفاعلية الذاتية لديه من أجل الوصول للنجاح. كما استخدم كلاً من كوليكوفتش و زميرمان Kulikowich (2016) & Zimmerman مصطلح الفاعلية الذاتية في التعليم الافتراضي حيث يرى أنه يمثل معتقدات الفرد الذاتية تجاه قدراته عند أداء المهام الأكاديمية في بيئة التعليم الافتراضي.

ونظراً لتحديات والصعوبات التي قد تظهر أثناء عملية التعليم الافتراضي كضعف التعامل مع برامج التواصل عبر الانترنت وعدم ترجمة الدروس إلى لغة الإشارة، يتعين على طلاب ذوي الإعاقة السمعية أن يكون لديهم قدرات من المثابرة الأكاديمية والمرونة من أجل مواجهة المشكلات و القدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي (السيد، ٢٠١٠) وذلك باعتبار المثابرة الأكاديمية من أهم الأسس الدافعة إلى بذل مزيداً من الجهد أثناء عملية التعلم خاصة في بيئة التعليم الافتراضي الذي يتطلب الكثير من الجهد والمثابرة، من أجل تخطي العقبات والوصول إلى الأهداف المرغوبة (بدران وأخرون، ٢٠١٥).

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهم.

### مشكلة البحث

يعاني طلاب ذوو الإعاقة السمعية العديد من المشكلات التي قد تعيق سير عملية التعلم أثناء التعليم الافتراضي والتي تتمثل في عدم القدرة على فهم المادة العلمية المقدمة لعدم ترجمتها إلى لغة الإشارة، وعدم الإلمام بمهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية، بالإضافة إلى ضعف القدرة على التواصل مع الآخرين مما يولد لديهم الانطواء والعزلة. وظهور بعض الأفكار السلبية لدى بعض الطلاب كأن يعتقد بعدم قدرته على متابعة سير العملية التعليمية بسبب ضعف إمكانياتهم التقنية.

وحتى يتم التغلب على ما لديهم من مشكلات لا بد أن يتقبل ذاته كما هي، وأن يعمل على استغلال ما لديه من قدرات وإمكانيات وذلك من خلال امتلاك قدرات من الفاعلية الذاتية التي توفر لديه القدرة على أداء المهام التعليمية المختلفة، وأن يتسم بالمثابرة الأكاديمية التي تتطلب منه القدرة على التكيف والمرونة عند مواجهة المشكلات من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي (السيد، ٢٠١٠). حيث تعد إحدى العوامل الرئيسية التي لها دور مباشر في تحقيق نواتج التعلم لدى الطلاب في نظام التعليم الافتراضي (الجزار، ٢٠١٩).

كما أن مشكلة الدراسة الحالية نبعت من خلال الأحداث المرتبطة بتفشي فيروس كورونا والتي أثرت على سير العملية التعليمية مما أدى إلى تحول نظام التعليم إلى تعليم افتراضي كنظام بديل عن التعليم التقليدي. ومن ثم ظهور العديد من الدراسات كدراسة الهاجري (٢٠٢٠) والسلمي ومكاوي (٢٠٢٠) ومحمود (٢٠٢٠) ودراسة إبراهيم (٢٠٢١) للكشف عن دور التعليم الافتراضي ودوره في العملية التعليمية.

وعلى الرغم من أهمية المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في العملية التعليمية وما لها من دور في تحقيق التقدم الأكاديمي لدى الطالبات، إلا أنه على حد علم الباحثين هناك ندرة في الدراسات التي تناولت مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي؛ لذلك سعت الباحثين من خلال الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلماتهن.

### ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الاسئلة التالية:

- ١- ما مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلماتهن؟
- ٢- ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلماتهن؟
- ٣- هل توجد فروق في وجهات نظر المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي طبقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - البيئة - الصف التدريسي)؟

٤- هل توجد فروق في وجهات نظر المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي طبقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - البيئة التعليمية - الصف التدريسي)؟

### أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف على مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلماتهن.
- ٢- التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلماتهن.
- ٣- الكشف عن الفروق بين وجهات نظر المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي طبقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - نوع المدارس - الصف التدريسي).
- ٤- الكشف عن الفروق بين وجهات نظر المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي طبقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - نوع المدارس - الصف التدريسي).

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

- ندرة الأبحاث التي تناولت متغير المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في مجال التربية الخاصة ودورها في التعليم الافتراضي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
- توجيه أنظار العاملين في مجال التربية الخاصة حول دور التعليم الافتراضي في تحسين المستوى الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية أسوةً بأقرانهم العاديين.
- تبصير العاملين في مجال التربية الخاصة حول أهمية المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة العاملين في مجال التربية الخاصة على بناء برامج تساعد على تنمية المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية عند حدوث المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم الافتراضي.

**حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة الحالية في التالي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى نوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلماتهن.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة بمدارس الدمج ومعاهد الأمل في المنطقة الشرقية.
- **الحدود البشرية:** اشتملت الدراسة الحالية على معلمات نوات الإعاقة السمعية بمدارس الدمج ومعاهد الأمل بالمنطقة الشرقية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية في المصطلحات التالية:

**المثابرة الأكاديمية Persistence Academy:**

يشير هارت (2012) Hart إلى مصطلح المثابرة الأكاديمية في التعليم الافتراضي على أنه "القدرة على إكمال دراسة المقرر برغم الصعوبات، والمتغيرات التي تحول دون الثبات على النجاح وقد يؤدي ضعف المثابرة إلى انخفاض القدرة على معالجة المعلومات، ويسهم أسلوب التعلم، وطبيعة تصميم بيئة الويب في إحداث إحباط، أو ضعف في المثابرة" (ص ٢٠).

وتعرف الباحثتين المثابرة الأكاديمية إجرائياً بأنها: تقدير معلمات نوات الإعاقة السمعية للجهد المبذول من قبل الطالبات نوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية والتي تتمثل في الالتزام والاستمرارية في أداء المهام والمرونة في حل المشكلات أثناء التعليم الافتراضي.



**الفاعلية الذاتية Self-Efficacy:**

يشير مصطلح الفاعلية الذاتية إلى "التوقع الموجود لدى الشخص المعاق سمعياً بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها وذلك من خلال ثقته في قدراته وإمكاناته والمثابرة في مواجهة ما يقابله من عقبات والمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة..". (علي، ٢٠١٠، ص ٢١).

وتعرف الباحثتين الفاعلية الذاتية إجرائياً بأنها: مدى تقدير المعلمات ذوات الإعاقة السمعية للمعتقدات الذاتية لدى طالبات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية وما لديهم من قدرات وإمكانيات خلال التعليم الافتراضي.

**التعليم الافتراضي Virtual Education:**

ويعرف إبراهيم (٢٠٢١) التعليم الافتراضي بأنه: "نظام تعليمي يعمل على التباعد بين المعلم والمتعلم أثناء عملية التدريس والتحرر من قيود المكان والزمان والحصول على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان، حيث يوفر هذا النوع من التعليم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا" ص ٩.

وتعرفه الباحثتين إجرائياً بأنه: نظام تعليمي يحاكي البيئة التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية باستخدام التقنية الحديثة وذلك من خلال تقديم فرص تعليمية لهم بواسطة شبكة الانترنت بحيث يسمح بتلقي المعلومات من معلمهم دون الحاجة للحضور للمدرسة.

**الإعاقة السمعية Hearing Disability:**

يعرف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧) الإعاقة السمعية بأنها: تلك الفئة التي بحاجة إلى برامج وخدمات التربية الخاصة نتيجة فقدان السمع، وتصنف إلى فئة الصم التي يبدأ الفقد السمعي لديها من ٧٠ ديسبل فأكثر بعد استخدام المعينات السمعية مما يحول دون الاعتماد على حاسة السمع في فهم الكلام، وفئة ضعاف السمع التي يتراوح فقد السمع لديها ما بين ٣٥ و ٦٩ ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية.

### معلومات ذوات الإعاقة السمعية **Teachers With Hearing Disabilities**:

عرف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧، ص ٧٣) معلم التربية الخاصة بأنه "المعلم الذي يسهم في بناء شخصية الطالب بكافة جوانبها، والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي من خلال توفير بيئة تعليمية وتعلمية محفزة"

وتعرف الباحثتين معلمة ذوات الإعاقة السمعية إجرائياً بأنها: المعلمة المصرح لها مزاوله مهنة التدريس في برامج التربية الخاصة من قبل وزارة التعليم، والتي تكون متخصصة في تربية وتعليم طالبات المرحلة الابتدائية ذوات الإعاقة السمعية، والمسئولة عن تطور مستواهن الأكاديمي.

### الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة للدراسة الحالية في أربعة محاور: دراسات تناولت المثابرة الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلاب، ودراسات تناولت الفاعلية الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسات تناولت واقع ودور التعليم الافتراضي في العملية التعليمية للطلاب، ودراسات تناولت متغيرات الدراسة في ضوء التعليم الافتراضي ويمكن تناولها كالتالي:

#### أولاً: دراسات تناولت المثابرة الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة سبنسر **Spencer** (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى أثر انتقال خبرة التفوق في السنة الدراسية الأولى على نجاح ومثابرة الطلاب في السنوات اللاحقة وذلك على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة كابيل بالولايات المتحدة حيث بلغ حجم عينة الدراسة (٢٠) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٤) سنة وتم استخدام المنهج الوصفي وقد تم استخدام المقابلة مع عينة الدراسة وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين النجاح والتفوق في السنة الأولى واستمرار النجاح والمثابرة لدى أفراد العينة في السنوات التالية.

وقد سعت دراسة **المطيري** (٢٠١٤) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة البدائع بالقصيم حيث بلغ حجم عينة الدراسة (٢٧٠) طالبه من طالبات المرحلة المتوسطة كما استخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المثابرة الأكاديمية لعبد الفتاح (٢٠١٠) ومقياس الذكاء الوجداني

لزاید (٢٠١٠) و اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى الطالبات.

فيما كشفت دراسة **القطاوي وعلي (٢٠١٦)** العلاقة بين المثابرة الأكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى طالبات الجامعة المصرية والسعودية وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي حيث بلغ حجم العينة (٣٠٠) طالبه بجامعة السويس في مصر وجامعة الأميرة نورة بالرياض وتم تطبيق مقياس المثابرة الأكاديمية لعبدالفتاح (٢٠١٠) والصلابة النفسية لكوباز (٢٠١٢) وتحمل الغموض لعبد التواب (٢٠١١) على العينة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلاً من المثابرة الأكاديمية والصلابة النفسية وتحمل الغموض.

وبينت دراسة **ثابت (٢٠١٧)** فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة فئة صعوبات التعلم في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية حيث تم استخدام المنهج الشبه التجريبي وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً في المرحلة المتوسطة تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ - ١٦) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس وجهة الضبط الداخلي-الخارجي من إعداد الباحث ومقياس المثابرة الأكاديمية لعبدالفتاح (٢٠١٠) و توصلت النتائج إلى وجود فروق في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في متغيري الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

بينما أوضحت دراسة **حسن (٢٠١٨)** دور المرونة النفسية ومستوى الطموح في التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج حيث بلغ حجم العينة (١٥٠) طالبه من طالبات الصف الأول والثالث ثانوي وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تطبيق مقياس المثابرة الأكاديمية والمرونة النفسية ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة على عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح والمثابرة الأكاديمية وأنه من الممكن التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية من خلال المرونة النفسية بينما لا يمكن التنبؤ بها من خلال مستوى الطموح بالإضافة إلى وجود فروق في المثابرة الأكاديمية لدى الطالبات تعزى لمتغير الصف الدراسي.

كما أشارت دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى درجة الاتجاه نحو التعلم الذاتي وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة وتم استخدام المنهج الوصفي في سير الدراسة فيما تكون مجتمع الدراسة من (١٠٠) طالبة موهوبة في منطقة الباحة وبلغت عينة الدراسة (٨٠) طالبة كما تم استخدام مقياسي الاتجاه نحو التعلم الذاتي ومقياس المثابرة الأكاديمية من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الاتجاه نحو التعلم الذاتي ودرجة المثابرة الأكاديمية كانت مرتفعة بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو التعلم الذاتي والمثابرة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات.

بينما هدفت دراسة شبيب والشعبية (٢٠٢٠) إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بأبعاد المثابرة الأكاديمية من خلال بعض الممارسات الأكاديمية، وبلغ حجم عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة من الذكور والإناث في سلطنة عمان، وقد تم تطبيق مقياس المثابرة الأكاديمية من إعداد الباحثين كما تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته للدراسة، وأظهرت النتائج أن وجود ممارسات أكاديمية محددة تؤثر في مستوى المثابرة الأكاديمية وأبعادها، كما بينت النتائج أن من الممكن التنبؤ بأبعاد المثابرة الأكاديمية من خلال الممارسات الأكاديمية المدروسة.

### ثانياً: دراسات تناولت الفاعلية الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة كاسريس Caceres (2011) إلى الكشف عن فاعلية الذات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع والسماعين في كلاً من المرحلة الابتدائية والثانوية في أسبانيا وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالباً منهم (٢٥) طالباً من المرحلة الابتدائية و(٩١) من المرحلة الثانوية حيث بلغ عدد الطلاب الصم (١٥) طالباً و(١٠١) من الطلاب السماعين و تم تطبيق مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحث على عينة الدراسة وأسفرت النتائج عن وجود فروق داله إحصائياً في مستوى الفاعلية الذاتية بين الطلاب المعاقين سمعياً والطلاب السماعين وذلك لصالح الطلبة السماعين.

كما كشفت دراسة حمادنه وشرادقة (٢٠١٣) الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعياً في جامعة اليرموك بالأردن حيث تضمنت عينة الدراسة (٥٧) طالباً من المعاقين سمعياً (٢٨) من الذكور و(٢٩) من الإناث وقد تم استخدام المنهج الوصفي ومقياس

فاعلية الذات من إعداد الباحثين وبينت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة المعاقين سمعياً على مقياس فاعلية الذات جاءت متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى فاعلية الذات تعزى لمتغير شدة الإعاقة وذلك لصالح ذوي الإعاقة السمعية البسيطة وعدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع.

بينما حاولت دراسة **الجزازين (٢٠١٩)** التحقق من مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية بالأردن تبعاً لمتغير (مكان السكن، النوع، مستوى الدراسة) وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة وتم تصميم مقياس الفاعلية الذاتية من قبل الباحث و المكون من (٣٠) فقرة واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة وقد أظهرت النتائج أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطاً بينما لم تظهر أي فروق في مستوى الفاعلية الذاتية تعزى لأي من المتغيرات.

بينما بينت دراسة **حمادة (٢٠٢٠)** تأثير نمطية الفصل المقلوب (الجزئي، الكلي) المدعم بتقنية الويب الدلالي على تنمية مهارات مقرر الحاسب الآلي والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المعاقين سمعياً حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨) طالب وطالبة بالصف الأول إعدادي بمدرسة الأمل بطنطا في مصر وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (٩) طلاب، كما صممت الباحثة نموذجاً مقترحاً لتصميم بيئتي تعلم الفصل المقلوب (الجزئية، الكلية) لذوي الإعاقة السمعية وقد تم تطبيق اختبار التحصيل من إعداد الباحثة ومقياس (2016) Glover للفاعلية الذاتية قليلاً وبعدياً وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درس طلابها بنمط الفصل المقلوب الكلي في كل من الاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس فاعلية الذات.

### **ثالثاً: دراسات تناولت واقع ودور التعليم الافتراضي في العملية التعليمية للطلاب:**

هدفت دراسة **العجاجي (٢٠١٧)** إلى معرفة آراء معلمات صعوبات التعلم حول تطبيق التعليم الافتراضي من خلال الفصول الافتراضية أثناء تدريس طالبات صعوبات التعلم في مدينة الرياض واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للدراسة كما تكونت عينة الدراسة من

(٢٠) معلمة لذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس استعداد معلمات المرحلة المتوسطة لتدريس من خلال الفصول الافتراضية من إعداد الباحثة وقد أشارت النتائج أن المعلمات لديهم اتجاهات إيجابية لهذا النوع من التعليم كما أنفق معظم أفراد العينة على دور التعليم الافتراضي في اكساب المتعلم مهارات الحاسب الآلي وزيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم وتمثلت سلبيات هذا النوع من التعليم في كثرة الأعطال الفنية وعدم انتظام أوقات الأسئلة والاجابة بين الطالب والمعلم.

كما كشفت دراسة **الهاجري (٢٠٢٠)** واقع استخدام منصات التعليم الافتراضي في ظل جائحة كورونا حيث حاولت معرفة أهم المعوقات التي تواجه المستخدمين وتقديم الحلول المقترحة لتحسين أدائها وقد تبنت الباحثة برنامج بوابة المستقبل كنموذجاً حيث بلغ حجم العينة (٢٠٠) من المسؤولين عن التحول الرقمي ومجموعة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في (١٦) إدارة تعليمية في المملكة العربية السعودية واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي وتم تطبيق مقياس فاعلية منصات التعليم الافتراضي من إعداد الباحثة وتوصلت النتائج إلى وجود العديد من المعوقات منها ضعف البنية التحتية وانخفاض عملية التقويم المستمر، أما من وجهة نظر المسؤولين ضعف شبكة الانترنت وعدم إلمام المستفيدين بمهارات استخدام التعليم الافتراضي وقلة الكفاءات اللازمة وعدم وجود رد فوري من قبل الدعم الفني لصيانة الأعطال.

أما دراسة **راسميتاديليا (2020).Rasmitadila et al** فقد بينت تصورات معلمي المدارس الابتدائية للتعليم الافتراضي خلال جائحة كورونا حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الابتدائية في إندونيسيا حول برنامج المدرسة من المنزل في ظل جائحة كورونا وبلغ عدد أفراد العينة لهذه الدراسة (٦٧) معلماً (٦٠) من الإناث و (٧) من الذكور وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والمقابلات عبر الانترنت وتوصلت النتائج إلى إجماع المعلمين على أهمية بناء بيئة تعليمية تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب وأسرههم بالإضافة إلى أهمية استخدام أساليب تعليمية تتناسب مع البيئة التكنولوجية الحالية و تقديم الدعم اللازم لأطراف العملية التعليمية.

كما ناقشت دراسة **السلمي ومكاوي (٢٠٢٠)** التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم الافتراضي وماهي مميزاته ومتطلباته وطرق التواصل مع ذوي الإعاقة

السمعية من وجهة نظر المعلمين، حيث تم تطبيق الدراسة على (٣٩١) معلماً من معلمي الإعاقة السمعية بمدارس الدمج والتربية الخاصة في مصر والسعودية وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة وتطبيق استبانة تحديات التعليم الافتراضي لذوي الإعاقة السمعية من إعداد الباحثين، وبينت النتائج عن وجود مجموعة من التحديات منها ما هو متعلق بالمعلمين كعدم الإلمام بمهارات استخدام تقنية الفصول الافتراضية ومواقع التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية، بالإضافة إلى عدم ملائمة المقررات الدراسية.

بينما أوضح كلاً من **عبدالله وحمد (٢٠٢٠)** المشكلات التي واجهت طلاب صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية أثناء استخدام نظام التعليم الافتراضي وذلك بإجراء دراسة لتعرف على تلك المشكلات وتم اعتماد المنهج الكيفي للدراسة حيث بلغ حجم العينة (٦) من معلمات ذوي صعوبات التعلم في مدارس شرقي القدس و تم استخدام المقابلة لجمع البيانات وأشارت النتائج إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ليس لديهم المهارات الكافية حول التعليم الافتراضي بالإضافة إلى ضعف مهارات التعامل مع الأجهزة لدى ذويهم، وصعوبة توفر الأجهزة الالكترونية لدى طلاب هذه الفئة نتيجةً لظروف المادية.

وقد بينت دراسة **محمود (٢٠٢٠)** تقويم واقع التعليم الافتراضي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلاب حيث سعت الدراسة إلى التعرف على فائدة التعليم الافتراضي في جائحة كورونا بالنسبة لطلاب وماهي الصعوبات التي واجهت كلاً من المعلمين والمعلمات وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لدراسة وتطبيق مقياس واقع التعليم الافتراضي من إعداد الباحثة حيث تم تطبيقه على ١٦٩ طالباً وطالبة و(٣٢٠) معلماً ومعلمه و(٩٠) مديراً ومديره من مديرية التربية والتعليم بمحافظة الزرقاء بالأردن وأوضحت النتائج أن من أعلى التحديات التي واجهت المعلمين والمعلمات أثناء التعليم الافتراضي الغش أثناء اختبارات وأدائها عدم إلمام الطلاب بكيفية استخدام نظام التعليم الافتراضي كما أن فائدة الطلاب من التعليم الافتراضي جاءت متوسطة. وبحثت دراسة **إبراهيم (٢٠٢١)** الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في التعليم الافتراضي واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كما بلغ حجم عينة الدراسة (٤٥) طالباً وطالبة، (١٥) في المرحلة الابتدائية و(١٥) من المرحلة المتوسطة و(١٥) من المرحلة

الثانوية وتم تطبيق الاستبانة التي تم إعدادها من قبل الباحثة وأوضحت النتائج بأن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يواجهون العديد من الصعوبات أثناء التعليم الافتراضي كالصعوبات المادية والصعوبات التعليمية المتمثلة بعدم ترجمة المادة العلمية إلى لغة الإشارة والصعوبات التقنية والصعوبات النفسية والاجتماعية.

كما سعت دراسة الكليب (٢٠٢٢) إلى التعرف على معوقات التعليم الافتراضي للطلبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلماتهن، والكشف عن الاختلافات تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة حيث اشتملت عينة الدراسة على (١٠٥) معلمة من معلمات برامج الصم وضعاف السمع في مدينة الدمام وتم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق أداة الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها، وبينت النتائج وجود العديد من المعوقات لدى معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

بينما سعت دراسة راغب (٢٠٢٢) إلى معرفة اتجاهات معلمي الإعاقة السمعية ومعلمي الإعاقة العقلية نحو التعليم الافتراضي أثناء جائحة كورونا حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلماً و (٥٠) معلمة من معلمي الإعاقة السمعية - العقلية وذلك في مكة المكرمة وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لدراسة وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعليم الافتراضي من إعداد الباحثة وبينت النتائج أن اتجاهات معلمي الإعاقة السمعية جاءت منخفضة كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة وذلك لصالح الخبرة الأعلى.

#### رابعاً: دراسات تناولت متغيرات الدراسة في ضوء التعليم الافتراضي:

هدفت دراسة الشوربجي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية في ضوء التعليم الافتراضي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) طالباً من طلبة جامعات فلسطين الثلاثة وتم استخدام مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لكلا (٢٠١٩) ومقياس الاتجاه نحو التعليم الافتراضي لـ الشريف (٢٠١٦) وأوضحت النتائج على أن فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة في ضوء التعليم الافتراضي جاءت متوسطة، كما أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم



الافتراضي كانت إيجابية، إضافة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعات وبين اتجاهاتهم نحو التعليم الافتراضي.

كما سعت دراسة باسليم (٢٠٢١) إلى التعرف على دور التعليم الافتراضي أثناء جائحة كورونا في تحسين الإنجاز الأكاديمي من خلال المثابرة الأكاديمية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم وتكونت عينة الدراسة من (٢١) معلماً لذوي اضطراب التوحد وتم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام مقياس الإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث وأسفرت النتائج عن دور التعليم الافتراضي في رفع مستوى المثابرة الأكاديمية وتحسين الإنجاز الأكاديمي لدى أطفال طيف التوحد أثناء الجائحة.

### التعليق على الدراسات السابقة

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أظهرت نتائج الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت مفهوم المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي في البيئة العربية وخاصة في البيئة السعودية وذلك في حدود علم الباحثين، مما ساعد الباحثين بعد مراجعتها لها على تحديد موضوع الدراسة الحالية ومشكلتها بشكل أكثر دقة ووضوح، والاستفادة في تحديد ملامح المتغيرات المستخدمة في الدراسة الحالية.
- استطاعت الباحثين من خلال الدراسات السابقة تحديد العينة المناسبة؛ واختيار منهج الدراسة المناسب لمشكلة وأهداف الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي من خلال الدراسات السابقة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء وإثراء الإطار النظري، وتفسير النتائج.

#### أوجه الاختلاف والتمييز عن الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي، بالإضافة إلى الكشف عن الاختلافات في مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى الطالبات ذوات الإعاقة

السمعية من وجهة نظر معلماتهن طبقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة- نوع البيئة التعليمية- الصف التدريسي).

### الإطار النظري:

يتناول الفصل الحالي متغيرات الدراسة في أربعة محاور : المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية والتعليم الافتراضي والإعاقة السمعية.

### أولاً: المثابرة الأكاديمية Academic Perseverance

#### مفهوم المثابرة الأكاديمية:

عرف كلاً من مورلس (2008) Morles وزمزمي (٢٠١٢) المثابرة الأكاديمية بالقدرة على مواصلة العمل وبذل الجهد اللازم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة رغم وجود المعوقات. كما استخدم هارت (2012) Hart مصطلح المثابرة الأكاديمية في التعليم الافتراضي على أنه "القدرة على إكمال دراسة المقرر برغم الصعوبات، والمتغيرات التي تحول دون الثبات على النجاح وقد يؤدي ضعف المثابرة إلى انخفاض القدرة على معالجة المعلومات، ويسهم أسلوب التعلم، وطبيعة تصميم بيئة الويب في إحداث إحباط، أو ضعف في المثابرة" (ص ٢٠).

كما عرفها سترومان وزاببلا (2017) Zappala and Sturman بأنها "تعزيز الجهد المركز من أجل تحقيق النجاح في مهمة ما، بصرف النظر عن التحديات التي تظهر، وكذلك القدرة على التغلب على الإخفاقات" (ص ١). وتؤكد حسن (٢٠١٨) بأنها القدرة على الاستمرار والمداومة في العمل، وبذل الجهد في الأداء، وتخطي كل الصعوبات والشدائد لإحراز مزيد من التقدم والإنجاز في المستويات التعليمية من أجل تحقيق معايير النجاح الأكاديمي.

#### أبعاد المثابرة الأكاديمية:

##### أ) تحمل الغموض Ambiguity Tolerance :

ويتمثل هذا البعد في استعداد الطالب لتقبل المواقف التعليمية غير المألوفة، أو المعقدة، أو المتناقضة، أو تلك التي يصعب التنبؤ بها، وتقبل الأمور بما فيها من تفسيرات مختلفة، وما قد تحدثه من نتائج، وقدرته على التفاعل البناء مع هذه المواقف.

**ب) مواجهة التحديات Confronting the Challenges:**

ويتمثل هذا البعد في مواصلة الطالب لبذل الجهد والانخراط في ممارسة المهام الصعبة والمثيرة حتى إذا ما تعرض للفشل من أجل تحقيق النجاح مما يعزز قيمة بل الجهد.

**ج) الدافعية للإنجاز Motivation for Achievement :**

ويتمثل هذا البعد في رغبة الطالب وسعيه لتحقيق النجاح والتفوق من خلال أداء المهام الأكاديمية على وجه أفضل وبكفاءة وسرعة وإتقان (عبد الهادي، ٢٠١٧، ص ١٦).

**الاتجاهات المفسرة للمثابرة الأكاديمية:**

وضع أريكسون تفسير للمثابرة الأكاديمية وذلك من خلال وضع مهمه تطويرية أو أزمة يجب على الفرد تخطيها في مراحل النمو ومنها أزمة المثابرة أو الإحساس بالنقص، حيث تظهر المثابرة من خلال ما يعتقد الفرد نحو ذاته من كفاءة وقدره على أداء المهام بطريقة صحيحة، وليس بالضرورة أن يحقق النجاح في تلك الأنشطة بل قد يتعرض للفشل، إلا أن الإحساس بالكفاءة تجاه تلك المهام تجعل من الفرد شخص مثابر لا يكل من القيام في بالأنشطة المختلفة (أبو غزال، ٢٠١٥).

**العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية:**

تتمثل العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية إلى عوامل نفسية: تتضمن الفاعلية الذاتية والقدرة على تنظيم الذات ومستوى الدافعية، وعوامل أسرية: تتضمن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والدعم والمساندة المقدم من قبل الأسرة (Snap & Miller, 2008) (ثابت، ٢٠١٧). وعوامل بيئية: تتضمن الدعم من قبل الأشخاص المحيطين كالأقران والمعلمين (Wolf, 2011).

**ثانياً: فاعلية الذات Self-Efficacy**

يشير مصطلح فاعلية الذات إلى ثقة الفرد في ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات، تساعد على أداء المهام بنجاح والوصول إلى الرضا والتوازن النفسي والاجتماعي (حمادنة وشرادقة، ٢٠١٣).

كما عرف علي (٢٠١٠) الفاعلية الذاتية لدى المعاقين سمعياً بأنها "التوقع الموجود لدى الشخص المعاق سمعياً بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها وذلك من خلال ثقته في قدراته وإمكاناته والمثابرة في مواجهة ما يقابله من عقبات والمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة.." (ص ٢١).

وأشار كلاً من كوليوفتش و زميرمان (Zimmerman & Kulikowich, 2016) إلى مصطلح الفاعلية الذاتية في التعليم الافتراضي على أنه ما يعتقد الفرد نحو قدراته عند أداء المهام الأكاديمية المتعلقة بالتعلم من خلال الانترنت بنجاح. فالفاعلية الذاتية تتمثل في المعتقدات الشخصية الخاصة بقدرة الطالب على التنظيم وإنجاز المهام؛ من أجل الحصول على المستويات المرغوبة (Feldman, Davidson, Ben-Naim, Maza, & Margalit, 2016).

### أبعاد الفاعلية الذاتية:

#### تتمثل الأبعاد في

- ١- العمومية **Generality**: حيث يتضمن هذا البعد القدرة على تعميم الاعتقاد إلى مواقف أخرى مشابهة فالطالب يستطيع النجاح في مواقف مقارنة بنجاحه في مواقف مشابهة (سالم، ٢٠٠٨).
- ٢- مقدار الفاعلية **Managnitude**: يتمثل في مستوى دافعية الطالب لأداء المهام ويختلف مستوى الدافعية وفقاً لطبيعة الموقف وصعوبته، كما يظهر مقدار الفاعلية الذاتية عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لصعوبة واختلاف التوقعات بين الطلاب (Sondgerath & Snyder, 2013).
- ٣- القوة **Strength**: يقصد بها قوة فاعلية الذات والتي تتمثل في الخبرات التي يمر بها الفرد ومدى ملائمة هذه الخبرات للموقف، ومع قوة الاعتقاد بفاعلية الذات يستطيع الطلاب المثابرة وبذل جهد أكبر لتحقيق النجاح (الجاسر، ٢٠٠٨).

### النظرية المفسرة لفاعلية الذات:

تم اشتقاق نظرية فاعلية الذات من النظرية المعرفية الاجتماعية لبندورا والتي تشير إلى أن السلوك الإنساني يتأثر ويتداخل مع العوامل السلوكية والشخصية والأحداث البيئية، فالأفراد يستجيبون إلى تلك الأحداث بناءً على القدرات المعرفية التي من خلالها يمارسون الضبط الذاتي لسلوكهم والذي يؤثر بدوره على الحالة الانفعالية والمعرفية والاجتماعية (الجاسر، ٢٠٠٧).

### ثالثاً: التعليم الافتراضي Virtual Education:

#### مفهوم التعليم الافتراضي:

يشير عبدالمجيد والعاني (٢٠١٥) إلى التعليم الافتراضي بأنه التعليم بواسطة الانترنت وتطبيقاته على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلماً تزامنياً أو غير تزامني، ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم والفروق الفردية. ويعرف السلمي والمكاوي (٢٠٢٠) التعليم الافتراضي لذوي الإعاقة السمعية بأنه إحدى طرق التعلم المعتمدة على التقنية الحديثة مثل (الحاسب الآلي والانترنت والمواقع التعليمية) وتتزايد أهميته في ظل انتشار الجوائح الإنسانية وفرض العزل المنزلي، بما يمكن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في مدارس التربية الخاصة والدمج من التعلم دون الحاجة إلى التواجد بالمدرسة بصفة دائمة. ويضيف فيلالي (٢٠٢٠) بأنه إحدى طرق التعلم التي تساعد المتعلم للوصول إلى البيانات والمعلومات والتواصل مع الآخرين من خلال الشبكة العالمية الانترنت وذلك على هيئة وسائط متعددة (صوت، صورة، فيديو، مستندات إلكترونية). التعليم الافتراضي والتوافق النفسي ويعرف إبراهيم (٢٠٢١) التعليم الافتراضي بأنه: "نظام تعليمي يعمل على التباعد بين المعلم والمتعلم أثناء عملية التدريس والتحرر من قيود المكان والزمان والحصول على المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان، حيث يوفر هذا النوع من التعليم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا" ص ٩.

**أنواع التعليم الافتراضي:****١- التعليم المتزامن:**

وهو النوع الذي يقوم على وجود كلاً من المعلم والمتعلم في نفس الوقت دون مراعاة للموقع الجغرافي، ويتضمن هذا النوع تكنولوجيا الاتصالات التي تسمح للمتعلم التفاعل المتزامن من خلال قنوات الاتصال المختلفة مثل: غرف الدردشة ومؤتمرات الفيديو وغيرها (المبارك، ٢٠٠٤).

**٢- التعليم الغير متزامن:**

وهو النوع الذي لا يتطلب وجود كلاً من المعلم والمتعلم في مكان أو وقت واحد ويتمثل هذا النوع في البريد الإلكتروني، ومجموعات النقاش وغيرها (الحفاوي، ٢٠٠٦).

**مميزات التعليم الافتراضي لذوي الإعاقة السمعية:**

١- يساهم التعليم الافتراضي في الحصول على المادة العلمية بشكل مرن مما يسهل التفاعل

معها، وتنمية العلاقات الاجتماعية بين المعلم والمتعلم والمتعلمين من خلال استخدام البريد

الإلكتروني. (Sadovsky & Barke, 2008).

٢- تحسين المستوى الأكاديمي لطلاب ذوي الإعاقة السمعية من خلال استغلال البقايا

السمعية واستخدام طرق تدريس تتناسب مع احتياجاتهم (عقل، ٢٠١٢).

٣- يعتمد على الوسائط الرقمية في عرض المادة التعليمية واستخدام المثيرات الحسية التي

تحسن من مخرجات التعلم وزيادة نسبة انجازاتهم (Hidayat, Gunarhadi, & )

(Hidayatulloh, 2017).

٤- مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين وكسر حاجز الخوف والقلق لدى المعاقين سمعياً

وإتاحة الفرصة لهم بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من الوسائل المختلفة

(السلمي والمكاوي، ٢٠٢٠).

**معيقات التعليم الافتراضي للصم:**

١- نقص المهارات التكنولوجية لدى المعلمين والطلاب وعدم تقبل فكرة استخدام مثل هذا

النوع من التعليم للمعاقين سمعياً (الذروة وآخرون، ٢٠١٥).

- ٢- عدم قدرة الطلاب على التكيف مع نظام التعليم الافتراضي وانخفاض الدافعية، وضعف عملية التقويم المستمر المقدم لأطراف العملية التعليمية تعد من المعوقات التي تعيق عملية التعلم (الهاجري، ٢٠٢٠).
- ٣- عدم القدرة على الحفاظ على انتباه الطلاب أثناء سير عملية التعلم مما يؤدي إلى صعوبة مشاركة الطلاب مقارنةً بنظام التعليم التقليدي (عياش، ٢٠٢٠).
- ٤- عدم وجود متابعة أو التزام من قبل الطلاب وأولياء الأمور حول برامج التعليم الافتراضي بسبب قلة الوعي حول مزايا هذا النمط من التعليم ودوره في تسهيل عملية التعلم (الدهشان، ٢٠٢٠).

#### رابعاً: الإعاقة السمعية **Hearing Disability** :

##### مفهوم الإعاقة السمعية:

يشير الزريقات (٢٠١١) الزريقات إلى مصطلح الإعاقة السمعية بأنه مشكلة قد تتراوح شدتها بين البسيطة والمتوسطة والشديدة جداً، وتؤثر على الأداء الأكاديمي سلباً، وتأتي مستويات فقدان السمع على أربعة مستويات وهي المستوى الأول: التي تكون درجتها بسيطة ويتراوح فقدان السمع فيها من ٣٥-٥٤ ديسيبل بينما المستوى الثاني: يكون فيها فقد السمع بدرجة متوسطة بحيث يتراوح من ٥٥-٦٩ ديسيبل أما المستوى الثالث: تتمثل في الدرجات الشديدة من فقد السمع وتتراوح ما بين ٧٠-٨٩ ديسيبل بينما يكون فقد السمع في المستوى الرابع من ٩٠ ديسيبل فأعلى وتمثل أشد درجات فقد السمع.

وقد قسم خليفة و وهدان (٢٠١٤) ذوي الإعاقة السمعية إلى فئتين: الصم وهم الذين فقدوا حاسة السمع أو من كان سمعهم ناقصاً إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية، وثانياً ضعاف السمع وهم الذين لديهم سمع ضعيف إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى تدريبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للأطفال الصم كما أن لديهم رصيماً من اللغة والكلام الطبيعي. (ص.٤٩)

**خصائص ذوي الإعاقة السمعية:**

قسم السلمي ومكاوي (٢٠٢٠) خصائص ذوي الإعاقة السمعية إلى:

**أ) الخصائص اللغوية:**

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح في النمو اللغوي للطالب ، وكلما زادت درجة الإعاقة السمعية للطالب زادت المشكلات اللغوية التي يتعرض لها، وكذلك فإن المعاق سمعياً يعاني من تأخر واضح في النمو اللغوي، وخاصة أن الطالب الذي يعاني من الإعاقة السمعية لا يحصل على تغذية راجعة مناسبة عند صدور الأصوات، وخصوصاً في مرحلة المناغاة ولا يحصل على إثارة سمعية كافية أو على التعزيز من قبل الآخرين، وفي حال حالة وجود بعض المهارات اللغوية عندهم فإن قدراتهم اللغوية محدودة، ويعانون من صعوبات في النطق وعدم اتساق في نبرات الصوت، أما الكلام فيكون بطيئاً.

**ب) الخصائص العقلية:**

تعتبر الخصائص العقلية هي السمة الأكثر شيوعاً للمتعلم، مما يساعد المعلم والمتعلم في الأعداد الجيد لما يمكن تقديمه واستيعابه من قبل المتعلمين، ونكاه الطلبة المعاقين سمعياً لا يختلف عن مستوى نكاه الطلبة العاديين وبالرغم من تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للطالب المعاق، إلا أن لغة الإشارة التي يستخدمها الطلبة المعاقون هي لغة حقيقية كما يعتقد البعض، ويواجه المعاقون سمعياً مشكلات في التعبير عن بعض المفاهيم وخصوصاً المفاهيم المجردة، كما أن الفروق بين الطلبة العاديين والطلبة المعاقين سمعياً في الأداء على اختبارات النكاه يرجع إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات الاختبارات، كذلك تشبع كثير من اختبارات النكاه العامل اللفظي ولذلك فإن هذه الاختبارات لا تقيس القدرات العقلية الحقيقية للمعاقين سمعياً.

**ج) الخصائص الأكاديمية:**

يعاني الطلبة المعاقون سمعياً من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالطلبة العاديين، وخاصة أن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي، ولذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة والحساب عند المعاق سمعياً، وحيث أن الاتجاه الأكثر قبولاً هو أن المعاقين سمعياً لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية فإنه يمكن القول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي



للمعاقين سمعياً يعود لأسباب عديدة؛ منها عدم ملاءمة المناهج الدراسية لهذه الفئة، أو أن أساليب التدريس غير مناسبة لهم، أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق للدراسة أو غيرها من المعوقات. لذا يجب أخذ هذه الخصائص بعين الاعتبار عند التحول إلى التعليم الافتراضي، مما يساعدنا في تقديم مادة تعليمية تتناسب مع قدرات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بما يمكنهم من الحصول على حقوقهم التعليمية في البيئة التقليدية أو في البيئة الافتراضية.

#### د) الخصائص الاجتماعية الانفعالية:

يعاني المعاقون سمعياً من مشكلات في التكيف مع المجتمع، بسبب النقص الواضح في قدرتهم اللغوية، وصعوبة التعبير لفظياً عن أنفسهم، وكذلك صعوبة تفاعلهم مع الآخرين في البيت والعمل والمجتمع المحيط بشكل عام، ولذلك فإن الأشخاص المعاقين سمعياً يميلون إلى التفاعل مع أشخاص يعانون من الإعاقة السمعية نفسها، لذلك فإن الحاجز الأساسي في التفاعل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين هو عدم قدرة تواصل الأفراد العاديين مع ذوي الإعاقة السمعية إلا من لديه مهارات لغة الإشارة أو قراءة الشفاه وغيرها من طرق التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية، مما يحتم ضرورة إدراك هذه الخصائص الاجتماعية والتفاعلية واستحضارها والاستعداد للتعامل معها وخاصة عند تعليم هذه الفئة من الطلاب (ص ١٩-٢٠).

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لملائمته للهدف الرئيسي من الدراسة، حيث يقوم المنهج الوصفي على جمع البيانات والمعلومات، المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، وذلك بهدف عرضها، وتحليلها، ومن ثم تفسيرها (عباس وأخرون، ٢٠١٤).

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، حيث يبلغ حجم المجتمع طبقاً لأحدث الإحصائيات بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣ هـ (٢٤٨) معلمة من معلمات ذوات الإعاقة السمعية.

**ثالثاً: عينة الدراسة:****١- العينة الاستطلاعية:**

بلغت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة التي تم تطبيق الدراسة عليها من (٤٠) معلمة من معلمات ذوات الإعاقة السمعية والتي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

**٢- عينة الدراسة الأساسية:**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٨٧) معلمة من معلمات ذوات الإعاقة السمعية في مدارس الدمج ومعاهد الأمل بالمنطقة الشرقية حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً من قبل إدارة التعليم في المنطقة الشرقية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م. ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

**جدول (١)****توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة**

النسبة	العينة	متغيرات الدراسة	
%٧١.٤٣	٣٠	مدارس دمج	نوع البيئة التعليمية
%٢٨.٥٧	١٢	معاهد الأمل للبصر وضعاف السمع	
%١٠٠	٤٢	الإجمالي	
%١١.٩	٥	أقل من خمس سنوات	سنوات الخدمة
%١٦.٦٧	٧	من خمس لعشر سنوات	
%٧١.٤٣	٣٠	أكثر من عشر سنوات	
%١٠٠	٤٢	الإجمالي	
%١٤.٢٨	٦	الأول	الصف التدريسي
%١١.٩	٥	الثاني	
%٢١.٤٣	٩	الثالث	
%١٦.٦٧	٧	الرابع	
%١٦.٦٧	٧	الخامس	
%١٩.٠٥	٨	السادس	
%١٠٠	٤٢	الإجمالي	

**رابعاً: أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، قامت الباحثتين ببناء وتطوير استبانة مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة

الابتدائية من وجهة نظر معلماتهم، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات ومراجعة الدراسات السابقة كدراسة ( الزهراني، ٢٠١٩؛ الشوربجي، ٢٠٢٠؛ العجايي، ٢٠١٧؛ الجزاين، ٢٠١٩؛ سالم، ٢٠٢٠؛ شحاته، ٢٠٢١)، وتألفت الاستبانة من جزأين رئيسيين على النحو التالي:

### الجزء الأول:

يحتوي على البيانات الأولية التي اشتملت على متغيرات الدراسة، وهي (عدد سنوات الخبرة - نوع البيئة التعليمية - الصف التدريسي).

### الجزء الثاني:

يشتمل على محورين رئيسيين وهما:

المحور الأول: "المثابرة الأكاديمية" ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الثاني: "الفاعلية الذاتية"، ويتكون من ١٣ عبارة.

### الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

#### أولاً: صدق الاستبانة:

##### ١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الخاصة في جامعة القصيم، والبالغ عددهم (٩) محكمين؛ وذلك لإبداء آرائهم من حيث: مدى وضوح العبارات، ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وسلامة صياغتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة وفي ضوء ذلك أعد المقياس بصورته النهائية.

##### ٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل من فقرات البعد مع الدرجة الكلية لذلك البعد، وبين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للتحقق من صدق البنية وتجانسها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمثابرة الأكاديمية

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	٠.٩٠٦	٠.٠١	٧	٠.٧٩٤	٠.٠١
٢	٠.٧٨٥	٠.٠١	٨	٠.٦٤١	٠.٠٥
٣	٠.٩٥١	٠.٠١	٩	٠.٨٧١	٠.٠١
٤	٠.٦٧٣	٠.٠١	١٠	٠.٨٢١	٠.٠١
٥	٠.٧٣٦	٠.٠١	١١	٠.٦٠٦	٠.٠٥
٦	٠.٩٠١	٠.٠١	١٢	٠.٦٦٣	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥،

٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المثابرة الأكاديمية والدرجة الكلية لها.

## جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للفاعلية الذاتية

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	
١٣	٠.٩٥٧	٠.٠١	١٩	٠.٧٩٧	٠.٠١	
١٤	٠.٥٧٣	٠.٠٥	٢٠	٠.٩٣١	٠.٠١	
١٥	٠.٩٥٧	٠.٠١	٢١	٠.٨٠٩	٠.٠١	
١٦	٠.٧٣٦	٠.٠١	٢٢	٠.٨٣٥	٠.٠١	
١٧	٠.٥٤١	٠.٠٥	٢٣	٠.٨٢٤	٠.٠١	
١٨	٠.٩٠٤	٠.٠١	٢٤	٠.٩٣١	٠.٠١	
			٠.٧٧٨		٢٥	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥،

٠.٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات الفاعلية الذاتية والدرجة الكلية لها.

## جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	محوري الاستبانة
٠.٠١	٠.٩٢٦	المثابرة الأكاديمية
٠.٠١	٠.٩١٤	الفاعلية الذاتية

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

## ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، وذلك بعد تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد الأداة.

## جدول (٥)

قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ

معامل ثبات ألفا	عدد العبارات	محوري الاستبانة
٠.٩٣٩	١٢	المثابرة الأكاديمية
٠.٩٥٥	١٣	الفاعلية الذاتية
٠.٩٦٢	٢٥	الاستبانة ككل

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠.٩٦٢، مما يدل على ثبات الاستبانة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

## نتائج الإجابة على السؤال الأول:

والذي ينص على "ما مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلمتهن؟".

للإجابة على هذا السؤال تم عرض استجابات معلمات الطالبات ذوات الإعاقة السمعية حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى الطالبات، من خلال حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية للفقرات وقيم كا<sup>٢</sup>، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المثابرة الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة ٢٤	الترتيب	مستوى التوافر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					الفقرات	
							موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
٠.٠١	١١.٥٢	٣	عالية	%٧٧.٦	٠.٩١٦	٣.٨٨	٠	٤	٨	١٩	١١	ت	١
							٠	٩.٥	١٩	٤٥.٢	٢٦.٢	%	
٠.٠٥	١٠	٥	عالية	%٧٥.٨	٠.٩٧٦	٣.٧٩	٠	٦	٧	١٩	١٠	ت	٢
							٠	١٤.٢	١٦.٧	٤٥.٢	٢٣.٨	%	
غير دالة	٥.٦٢	٧	عالية	%٧٣.٤	٠.٩٥٤	٣.٦٧	٠	٥	١٣	١٥	٩	ت	٣
							٠	١١.٩	٣١	٣٥.٧	٢١.٤	%	
غير دالة	٦.١٩	١٢	متوسطة	%٦٥.٢	٠.٩٨٩	٣.٢٦	٠	١٢	١١	١٥	٤	ت	٤
							٠	٢٨.٦	٢٦.٢	٣٥.٧	٩.٥	%	
٠.٠١	١٩.٩١	٤	عالية	%٧٦.٢	٠.٩٩٤	٣.٨١	١	٣	١٠	١٧	١١	ت	٥
							٢.٤	٧.١	٢٣.٨	٤٠.٥	٢٦.٢	%	
٠.٠١	٤٤.١٩	٦	عالية	%٧٤.٢	٠.٨٦٤	٣.٧١	١	٣	٨	٢٥	٥	ت	٦
							٢.٤	٧.١	١٩	٥٩.٦	١١.٩	%	
٠.٠١	٢٢.١٩	١٠	متوسطة	%٦٧.٢	٠.٧٢٧	٣.٣٦	٠	٥	١٨	١٨	١	ت	٧
							٠	١١.٩	٤٢.٩	٤٢.٩	٢.٤	%	
٠.٠٥	٩.٦٢	٩	متوسطة	%٦٨	٠.٩٣٩	٣.٤	٠	٩	١١	١٨	٤	ت	٨
							٠	٢١.٤	٢٦.٢	٤٢.٩	٩.٥	%	
٠.٠١	٣٣.٦٢	٢	عالية	%٨٠.٤	٠.٧٨	٤.٠٢	٠	٣	٣	٢٦	١٠	ت	٩
							٠	٧.١	٧.١	٦١.٩	٢٣.٨	%	
٠.٠٥	١٠.١٩	٨	عالية	%٦٨.٦	٠.٩١٤	٣.٤٣	٠	٨	١٢	١٨	٤	ت	١٠
							٠	١٩	٢٨.٦	٤٢.٩	٩.٥	%	
٠.٠١	١٨	١١	محايد	%٦٦.٦	٠.٩٢٨	٣.٣٣	٠	١١	٨	٢١	٢	ت	١١
							٠	٢٦.٢	١٩	٥٠	٤.٨	%	
٠.٠١	١٤.٧١	١	عالية	%٨٣.١	٠.٦٢١	٤.١٧	٠	٠	٥	٢٤	١٢	ت	١٢
							٠	٠	١١.٩	٥٩.٥	٢٨.٦	%	
عالية				%٧٢	٠.٥١٥	٣.٦٥	الدرجة الكلية للمثابرة الأكاديمية						

يتبين من الجدول السابق أن مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلماتهم جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٦٥)، وجاءت الفقرة (١٢) " يؤدي الانقطاع المستمر للإنترنت إلى انخفاض المثابرة الأكاديمية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية أثناء التعليم الافتراضي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,١٧)، بينما جاءت الفقرة (٤) " يفتقر الطلاب ذوو الإعاقة السمعية للمثابرة على حل الواجبات بشكل يومي في منصة التعليم الافتراضي " في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢٦).

وتعزو الباحثتين السبب إلى الضغوطات التي يولدها مثل هذا النوع من التعليم كالانقطاع المستمر لشبكة الإنترنت وعدم القدرة على التعامل مع الأعطال التقنية التي قد تحدث من قبل الطالبات، فكل هذه الضغوطات ساهمت في إصرار الطالبات ومثابرتهم على الاستمرار وبذل مزيداً من الوقت والجهد لأجل متابعة عملية التعلم وتحقيق النجاح، وهذا ما يتفق مع دراسة العجاجي (٢٠١٧) التي أشار فيها إلى أن التعليم الافتراضي يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد بالإضافة إلى أنه يساهم في زيادة الدافعية لتعلم والتي تعد إحدى أبعاد المثابرة الأكاديمية لإتمام عملة التعلم.

### نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

والذي ينص على "ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعليم الافتراضي من وجهة نظر معلماتهم؟".

للإجابة على هذا السؤال تم عرض استجابات معلمات الطالبات ذوات الإعاقة السمعية حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطالبات، من خلال حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لل فقرات وقيم كا ٢، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧)

حساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الفاعلية الذاتية

مستوى الدلالة	قيمة ٢كا	الترتيب	مستوى التوافر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					الفقرات	
							غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٠.٠١	٢١.٠٥	٨٧	عالية	%٧٢.٤	٠.٧٦٤	٢.٦٢	٠	٣	١٤	٢١	٤	ت	١٢
							٠	٧.١	٣٣.٣	٥٠	٩.٥	%	
٠.٠١	٢٦	٥	عالية	%٧٢.٤	٠.٦٨٧	٢.٦٧	٠	١	١٦	٢١	٤	ت	١٤
							٠	٢.٤	٣٨.١	٥٠	٩.٥	%	
٠.٠١	٢٧.٥٢	٢	عالية	%٧٤.٨	٠.٧٩٨	٢.٧٤	٠	٤	٨	٢٥	٥	ت	١٥
							٠	٩.٥	١٩	٥٩.٦	١١.٩	%	
٠.٠١	٢٣.١٤	٩	متوسطة	%٧١.٤	٠.٨٠١	٢.٥٧	٠	٥	١١	٢٣	٣	ت	١٦
							٠	١١.٩	٢٦.٢	٥٤.٩	٧.١	%	
٠.٠١	١٥.٨٦	١٢	متوسطة	%٦٢	١.٠١	٢.١	١	١٢	١٥	١٠	٤	ت	١٧
							٢.٤	٢٨.٦	٣٥.٧	٢٣.٨	٩.٥	%	
٠.٠٥	٧.٩١	١٣	متوسطة	%٦١	٠.٩٦٢	٢.٠٥	٠	١٥	١٣	١١	٣	ت	١٨
							٠	٣٥.٧	٣١	٢٦.٢	٧.١	%	
٠.٠١	٢٢.٩٥	٦	متوسطة	%٧٢.٨	٠.٧٩١	٢.٦٤	٠	٤	١١	٢٣	٤	ت	١٩
							٠	٩.٥	٢٦.٢	٥٤.٨	٩.٥	%	
غير دالة	٦.٩٥	١١	متوسطة	%٦٦.٢	٠.٩٧٥	٢.٣١	٠	١١	١١	١٦	٤	ت	٢٠
							٠	٢٦.٢	٢٦.٢	٣٨.١	٩.٥	%	
٠.٠١	٣٣.٧١	١٠	عالية	%٦٩.٦	٠.٨٣٣	٢.٤٨	١	٣	١٦	١٩	٣	ت	٢١
							٢.٤	٧.١	٣٨.١	٤٥.٣	٧.١	%	
٠.٠١	١٩.١٤	١	عالية	%٧٨.٦	٠.٨٣٨	٢.٩٢	٠	٣	٧	٢٢	١٠	ت	٢٢
							٠	٧.١	١٦.٧	٥٢.٤	٢٣.٨	%	
٠.٠١	١١.٩١	٧	متوسطة	%٧٢.٤	٠.٨٨٢	٢.٦٢	٠	٥	١٢	١٩	٦	ت	٢٣
							٠	١١.٩	٢٨.٦	٤٥.٢	١٤.٣	%	
٠.٠١	٢٥.٦٢	٨٢	عالية	%٧٤.٨	٠.٧٦٧	٢.٧٤	٠	٣	١٠	٢٤	٥	ت	٢٤
							٠	٧.١	٢٣.٨	٥٧.١	١١.٩	%	
٠.٠١	٢٣.٧١	٤	عالية	%٧٣.٨	٠.٨٤١	٢.٦٩	٠	٥	٨	٢٤	٥	ت	٢٥
							٠	١١.٩	١٩	٥٧.١	١١.٩	%	
عالية				%٧١	٠.٥٢٦	٢.٥٥	الفاعلية الذاتية						



يتبين من الجدول السابق أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلماتهم جاء بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٥٥)، وجاءت الفقرة (٢٢) "يظن الطلاب ذوو الإعاقة السمعية بأنهم بحاجة إلى مساعدة الآخرين أثناء استخدام التعليم الافتراضي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٩٣)، بينما جاءت الفقرة (١٧) "يعتقد الطلاب ذوو الإعاقة السمعية بأنهم يجيدون التعامل مع الأعطال التقنية أثناء التعليم الافتراضي" في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,١).

وتعزو الباحثتين السبب إلى دور المعتقدات التي يؤمن بها الطالبات حول نواتهن وإمكانياتهن، حيث تؤثر المعتقدات الإيجابية في دوافع الطالبات وتوجه سلوكياتهن أثناء مواقف التعليم الافتراضي مما يجعلهن أكثر فاعلية وقدره على الاندماج بإيجابية من أجل تحقيق النجاح، وهذا ما يتفق مع دراسة الشوربجي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن خصائص الطلبة والمعتقدات التي يؤمنون بها حول نواتهم تجعلهم أكثر ميلاً للفاعلية الذاتية والثقة في مواجهة التحديات من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي.

### نتائج الإجابة على السؤال الثالث:

والذي ينص على "هل توجد فروق في وجهات نظر المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي طبقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - البيئة التعليمية - الصف التدريسي)؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

#### جدول (٨)

تحليل التباين لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب سنوات الخبرة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي	بين المجموعات	٢٥٦.٤٠٥	٢	١٢٨.٢٠٢	٢.٨١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٣١٣.٤٢٩	٣٩	٣٣.٦٧٨		
	الدرجة الكلية	١٥٦٩.٨٣٣	٤١			

**من الجدول السابق:** يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب سنوات الخبرة ، حيث جاءت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .  
وتعزو الباحثتين السبب إلى افتقار المعلمات ذوات الخبرة الأقل للممارسات الأكاديمية التي قد تسهم في رفع مستوى المثابرة الأكاديمية لدى الطالبات أثناء بيئة التعليم الافتراضي، وذلك على عكس ذوات الخبرة الأعلى وهذا ما يتفق مع دراسة شبيب والشعبية (٢٠١٧) حول وجود علاقة ارتباطية بين الممارسات الأكاديمية التي يستخدمها المعلم وبين مستوى المثابرة الأكاديمية لدى الطلاب.  
كما تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير البيئة التعليمية، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

#### جدول (٩)

اختبار "ت" للفروق بين استجابات المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير البيئة التعليمية

المتغير التابع	البيئة التعليمية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي	مدارس دمج	٣٠	٤٣.٥٢	٦.٢٦	٠.٤٩٢	٤٠	غير دالة
	معاهد الأمل للصم وضعاف السمع	١٢	٤٤.٥٨	٦.٢٢			

**من الجدول السابق:** يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير البيئة التعليمية، حيث جاءت قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .  
وتم استخدام اختبار كروسكال والس لتحديد الفروق بين المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب الصف التدريسي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

## جدول (١٠)

نتائج اختبار كروكسال والس لتحديد الفروق بين المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب الصف التدريسي

المتغير التابع	الصف التدريسي	ن	متوسط الرتب	قيمة كا <sup>٢</sup>	الدالة
مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي	الأول	٦	٩.٧٥	٨.٠٢	غير دالة
	الثاني	٥	١٩.٢		
	الثالث	٩	٢٢.٤		
	الرابع	٧	٢٧.٣٦		
	الخامس	٧	٢٥.٠٧		
	السادس	٨	٢٢.٢٨		

من الجدول السابق: يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات المعلمات حول مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب الصف التدريسي، حيث جاءت قيمة ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥. وتعزو الباحثتين السبب في عدم وجود فروق في مستوى المثابرة الأكاديمية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تبعاً لمتغير الصف التدريسي أو البيئة التعليمية إلى أن المثابرة الأكاديمية غير مرتبطة بالصف التدريسي لطالبة أو نوع البيئة التعليمية التي تنتمي إليها بل هي سمة شخصية ترتبط بشخصية الطالبة وجهدها ومدى قدرتها على مواجهة التحديات التي قد تعترضها أثناء بيئة التعليم الافتراضي من أجل استمرار عملية التعلم وتحقيق النجاح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠١٤) بينما اختلفت مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) في بعد الصف التدريسي لصالح الصف التدريسي الأعلى، أما في بعد البيئة التعليمية فقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السلمي ومكاوي (٢٠٢٠)

## نتائج الإجابة على السؤال الرابع:

والذي ينص على هل توجد فروق في وجهات نظر المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي طبقاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - البيئة التعليمية- الصف التدريسي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

#### جدول (١١)

تحليل التباين لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب سنوات الخبرة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي	بين المجموعات	٢٥٥.١٦٢	٢	١٢٧.٥٨١	٢.٩٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٥٩.٩٨١	٣٩	٤٢.٥٦٤		
	الدرجة الكلية	١٩١٥.١٤٣	٤١			

من الجدول السابق: يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب سنوات الخبرة، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥. كما تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير البيئة التعليمية، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

#### جدول (١١)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين استجابات المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير البيئة التعليمية

المتغير التابع	البيئة التعليمية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي	مدارس دمج	٣٠	٤٦.١	٦.٥٣	٠.٠٦٣	٤٠	غير دالة
	معاهد الأمل للصرم وضعاف السمع	١٢	٤٦.٢٥	٧.٨٥			

من الجدول السابق: يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تُعزى لمتغير البيئة التعليمية، حيث جاءت قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

كما تم استخدام اختبار كروكسال والس لتحديد الفروق بين المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب الصف التدريسي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

### جدول (١٢)

نتائج اختبار كروكسال والس لتحديد الفروق بين المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية

لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب الصف التدريسي

المتغير التابع	الصف التدريسي	ن	متوسط الرتب	قيمة كا <sup>٢</sup>	الدلالة
مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي	الأول	٦	١٠.٤٢	٧.٨٢٢	غير دالة
	الثاني	٥	٢٤.١		
	الثالث	٩	٢١.٦٧		
	الرابع	٧	٢٦.٩٢		
	الخامس	٧	١٩.١٩		
	السادس	٨			

من الجدول السابق: يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي حسب الصف التدريسي، حيث جاءت قيمة ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

وبناء على ما سبق تعزو الباحثتين السبب في عدم وجود فروق في وجهات نظر المعلمات حول مستوى الفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في ضوء التعليم الافتراضي تبعاً لـ (عدد سنوات الخبرة- البيئة التعليمية- الصف التدريسي) إلى أن معلمات ذوات الإعاقة السمعية يعيشن نفس الظروف والتحديات أثناء التعليم الافتراضي مهما اختلفت البيئة التعليمية أو الصف التدريسي أو خبراتهن في المجال التعليمي وذلك بسبب حداثة استخدام التعليم الافتراضي في البيئة السعودية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة راغب (٢٠٢٢).

## التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن عرض بعض التوصيات كآآتي:

- ١- تشجيع معلمات ذوات الإعاقة السمعية على تبني استراتيجيات جديدة مناسبة لزيادة مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في بيئة التعليم الافتراضي.
- ٢- بناء برامج إرشادية للطالبات ذوات الإعاقة السمعية من قبل المختصين لرفع مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لديهم أثناء استخدام التعليم الافتراضي

## البحوث المقترحة:

- ١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مراحل تعليمية أخرى.
- ٢- إجراء دراسات للكشف عن خصائص الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ذوي المثابرة الأكاديمية المرتفعة أثناء التعليم الافتراضي.
- ٣- مستوى القلق في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن
- ٤- العلاقة بين المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية لدى ذوات الإعاقة السمعية في التعليم الافتراضي.

## المراجع

- ١- إبراهيم، أحمد محمد. (٢٠١٣). المثابرة الأكاديمية كمحدد شخصي للعودة إلى التعلم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية أسوان، (٢٧)، ٤٤١-٤٨٥.
  - ٢- إبراهيم، منى فرحات. (٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في نظام التعليم عن بعد: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، (٣٥)، ٣٥٢-٣٧٦.
  - ٣- أبو غزال، معاوية محمود. (٢٠١٥). علم النفس العام (ط.٢). دار وائل.
  - ٤- الجاسر، البندري عبدالرحمن. (٢٠٠٧). *النكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول* [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى] تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات معرفة.
  - ٥- الجزازين، جلال علي فياض (٢٠١٩). مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة، ٢١١، ١٥-٤١. تم الاسترجاع من دار المنظومة.
- <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/963649>
- ٦- الحلفاوي، وليد. (٢٠٠٦). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات*. دار الفكر.
  - ٧- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). أزمة التعليم والتعلم في ظل كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ١٠٥-١٦٩. تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات معرفة.
  - ٨- الذروة، مبارك عبدالله؛ العجمي، معدي سعود؛ والدوخي، فوزي عبداللطيف. (٢٠١٥). مدى توظيف معلمي التربية الخاصة لتطبيقات التعليم الإلكتروني في فصول التربية الخاصة: دراسة وصفية للواقع والطموح. *مجلة كلية التربية*، (٥٧)، ٥٥٣-٥٨٧.
  - ٩- الزريقات، إبراهيم. (٢٠١١). *الإعاقة السمعية: مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي* (ط.٢). دار الفكر لنشر والتوزيع.
  - ١٠- الزهراني، مها مسفر سعد. (٢٠١٩). الاتجاه نحو التعلم الذاتي وعلاقته بالمثابرة لدى الطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٥ (٨)، ٢٨٤-٣١٣.

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

- ١١- السلمي، عبدالعزيز بن شوق؛ والمكاوي، إسماعيل خالد علي. (٢٠٢٠). تحديات التعليم الافتراضي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل Covid-19. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٢٤، ٢٥٣-٣٠٨. تم الاسترجاع من دار المنظومة <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1083223>
- ١٢- السيد، سامي عبدالسلام. (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى عينة من المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية [رسالة ماجستير - جامعة بنها] تم الاسترجاع من دار المنظومة.
- ١٣- الشوريجي، إياد سمير جمعه (٢٠٢٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الافتراضي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٤٠)، ١٤٩-١٤٠.
- ١٤- العجاي، إشراق عبدالله. (٢٠١٧). استخدام الفصول الافتراضية مع طالبات المرحلة المتوسطة اللاتي لديهن صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٤ (١٦)، ١٥٢-١٩٤.
- ١٥- القطاوي، سحر منصور؛ علي، نجوى حسن. (٢٠١٦). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية (دراسة مقارنة عبر ثقافية). *مجلة مركز الإرشاد النفسي*، ٢ (٤٨)، ٥٣-٩٠.
- ١٦- المبارك، أحمد عبدالعزيز؛ والدباسي، صالح مبارك. (٢٠٠٤). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود]. تم الاسترجاع من دار المنظومة.
- ١٧- المطيري، غزالة بشير. (٢٠١٤). العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالبائع. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، (٣)، ١٩٧-٢٢١.
- ١٨- الهاجري، خلود. (٢٠٢٠). واقع استخدام منصات التعليم الافتراضي في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجاً. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، ٢ (٣)، ٥٥-٢١.



- ١٩- باسليم، عبدالله بن مبارك. (٢٠٢١). دور التقنية في ضوء التعليم "عن بعد" أثناء جائحة كورونا في تحسين الإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمهم. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٧(٢٩)، ٧٤٣-٧٨٤. تم الاسترجاع من دار المنظومة.
- ٢٠- ثابت، عصام محمود. (٢٠١٧). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم ذوي الضبط الخارجي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢١)، ١-٤٢. تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات معرفة.
- ٢١- حسن، أماني عبد التواب صالح. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية التربية، ٢٤(٦)، ٣٣٨-٣٨٨. [http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic).
- ٢٢- حمادة، أمل إبراهيم. (٢٠٢٠). أثر نمطي الفصل المقلوب (الجزئي/الكلي) المدعم بتقنية الويب الدلالي على تنمية التحصيل المعرفي والفاعلية الذاتية لدى المعاقين سمعياً. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١)، ٦٦٦-٧٢٢.
- ٢٣- حمادنة، برهان محمود؛ وشراقة ماهر تيسير (٢٠١٣). الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعاقين سمعياً في جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المقترحة للأبحاث والدراسات، ٣٤، ٣٦٤-٣٩٨.
- ٢٤- خليفة، وليد العبيد؛ ووهدان، سربناس ربيع. (٢٠١٤). التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم-النظريات-البرامج). دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- ٢٥- زمزمي، عواطف أحمد. (٢٠١٢). (المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيري العمر والتخصص الأكاديمي (العلمي- الأدبي) لدى الطلبة الجامعية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (٤)، ١١-٧٥.
- ٢٦- سالم، رفقة خليفة. (٢٠٠٨). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية عجلون الجامعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٣٤-١٦٩.

- ٢٧- عبدالله، إسرائ إبراهيم؛ وحمد، نادرة إبراهيم. (٢٠٢٠). المشكلات التي واجهت طلاب المرحلة الثانوية من فئة صعوبات التعلم في التعلم الافتراضي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدار شرقي القدس. مجلة بحوث، (٣٧) التأكد إذا مقال موتمر.
- ٢٨- عبدالمجيد، حذيفة مازن؛ والعاني، مزهر شعبان. (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني التفاعلي. مركز الكتاب الأكاديمي.
- ٢٩- عبد الهادي، إبراهيم أحمد. (٢٠١٧). الإسهام النسبي للمثابرة الأكاديمية والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ٩ (٣)، ١٢٢-٢٣٨. تم الاسترجاع من قاعدة المعلومات معرفة المعرفة.
- ٣٠- عقل، سمير. (٢٠١٢). التدريس لذوي الإعاقة السمعية. دار المسيرة.
- ٣١- غالم، إلهام؛ وعياش، سميره. (٢٠٢٠). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٣ (٤)، ٢٣٩-٢٥٨.
- ٣٢- محمود، خولة محمود محمد (٢٠٢٠). تقييم واقع التعليم الافتراضي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والاداب واللغات، ٣، ٥٣٢-٥٥٦.

- 33- Barak, A. & Sadovsky, Y. (2008). Internet use and personal empowerment of hearing-impaired adolescents, Computers in human behavior Journal, 24(5),1773-2474.
- 34- Caceres, Rafaela Gutierrez.(2011).Self-efficacy in written composition among deaf and hearing students in primary and secondary education / Self-efficacy in writing of deaf and hearing students of primary and secondary ducation. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*,9(3),1353.

- 35- Hidayati, L., Gunarhadi, H., & Hidayatulloh, F. (2017). Multimedia Based Learning Materials For Deaf Students. *European Journal of Special Education Research*, 2(3), 77-85.
- 36- Morales. E. (2008). The relationship between tolerance of ambiguity and need for course structure. *Journal of instructional psychology*, (1), 32– 51.
- 37- Rasmitadila,Aiyyah,R.R.,Rachmadtullah,R.,Samsudin,A.,Syoodih,E.,Nurtanto,M.,& Tam a bunan,A.R.(2020). The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the COVID-19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*,7(2),90-109.
- 38- Sondgerath, T., & Snyder, L. J. U. (2013). Self-Efficacy as a Predictor of Academic Performance among Students in an Entry-Level Crop Science Course. *NACTA Journal*, 57(1), 55-61.
- 39- Spencer, K. M. (2012). A study of the impact of a first-year experience initiative on first year developmental education student success and persistence [Doctoral dissertation, University Capella]. <https://2u.pw/ozg9k>
- 40- Sturman. E. D.,& Zappala – Piemme. K. (2017). Development of the grit scale for children and adults and its relation to student efficacy, test anxiety, and academic performance. *Learning and Individual Differences*, 59, 1-10. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2017.08.004>
- 41- Zimmerman, W. A., & Kulikowich, J. M. (2016). Online learning self-efficacy in students with and without online learning experience. *American Journal of Distance Education*, 30(3), 180-191.